

الأغاني

فأعطاه الحارث إياه وقال انطلق بابنك فأدركه نهشل بن حري بن غطفان فانتزعه منه وردّه إلى زفر وفي تصدّاق ذلك يقول أرمطة لبعض أولاد زفر .

(فإذا خَمَصْتُمْ قَلْبْتُمْ يا عَمَّنا ... وإذا بَطِخْتُمْ قَلْبْتُمْ ابْنَ الْأَزْوَريِّ) - كامل - .

قال ولهذا غلبت أمه سهية على نسبه فنسب إليها وضرار بن الأزور هذا قاتل مالك بن نويرة الذي يقول فيه أخوه متمم .

(نِعْمَ الْقَتِيلُ إذا الرِّيحُ تَنَاقَحاتْ ... تحت البيوت قَتَلَتْ يا بْنَ الْأَزْوَريِّ) .

منزلته في الشعر .

وأرمطة شاعر فصيح معدود في طبقات الشعراء المعدودين من شعراء الإسلام في دولة بني أمية لم يسبقها ولم يتأخر عنها وكان أمراً صدق شريفاً في قومه جواداً .

أخبرني هاشم بن محمد الخراعي قال حدثنا أبو غسان ربيع بن سلمة الملقب بدماذ قال حدثنا أبو عبيدة قال دخل أرمطة بن سهية على عبد الملك بن مروان فاستنشده شيئاً مما كان يناقض به شبيب بن البرصاء فأنشده